
الفرسان الثلاثة


روائع الأدب العالمي
١١





# روائع الأدب العالمي




للمرّة الأولى في العالم العربي يتعرّف جمهور الرّواية المصوّرة الى أروع ما أنتجه روّاد الفكر العالمي في أدب القصّة ضمن اطار جذّاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب إلاّ وقد طالعه من الغلاف إلى الغلاف ...

هدفنا من إصدار هذه السّلسلة ليس إضافة نوع جديد إلى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق جيلاً جديدًا يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...

هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !




| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| لبنان | ٢٠٠ | ق.ل. | اليمن | ٥ | ريالات |
| سورية | ٢٠٠ | ق.س. | مصر | ٣٠٠ | مليم |
| الاردن | ٢٠٠ | فلس | مسقط | ٤٠٠ | بيسه |
| العراق | ٢٥٠ | فلسا | السودان | ٣٠٠ | مليم |
| الكويت | ٢٥٠ | فلسا | الجماهيرية الليبيّة | ٢٥٠ | درهم |
| السّعوديّة | ٤ | ريالات | المغرب | ٤ | دراهم |
| قطر | ٤ | ريالات | تونس | ٤٠٠ | مليم |
| الامارات | ٤٠ | دراهم | الجزائر | ٤ | دنانير |
| البحرين | ٤٠٠ | فلس | باريس | ٤ | فرنكات |
| عدن | ٣٥٠ | فلسا | لندن | ١٠ | شلنات |




ألكسندر دوماس

# الفرسان الثلاثة

١٢ جوهرة مفقودة تهدد بلداً بكامله ..

تصدر عن مؤسسة
بساط الريح

بإشراف لجنة
من الجامعيين



# روائع الأدب العالمي

# ألكسندر دوماس

## ١٨٠٢-١٨٧٠




حين قدم « الكسندر دوماس » اول أعماله المسرحية الى النقاد ، ساله أحدهم : « هل لديك مهنة اخرى غير الكتابة ؟ » وعندما أجاب دوماس بانه موظف في مكتب أجابه الناقد .. « ارجع الى مكتبك أيها الشاب .. ارجع » !

لكن دوماس لم يرجع بل تابع الكتابة واشتهر الى حد أن الشارع في البلدة الصغيرة قرب باريس حيث ولد عام ١٨٠٢ سمي باسمه ..

لكن دوماس ذاق شظف العيش في صغره ... فقد توفي والده — وكان جنرالا في جيش نابوليون — وهو في الرابعة من العمر ولم يكن دوماس ووالدته يملكان غير الارض التي يعيشان عليها ...

كافح دوماس كي يؤمن لقمة العيش له ولوالدته فتنقل في وظائف مغمورة كثيرة ونال القليل من الثقافة ..

عام ١٨٢٨ سمحت « لجنة المسرح الفرنسي » لدوماس بعرض احدى مسرحياته وتدعى « هنري الثالث » فحققت نجاحا رائعا وأصبح دوماس شهيرا بين ليلة وضحاها وصار وجها شهيرا في الاوساط الادبية ..

عام ١٨٣٩ ، تعرف دوماس الى « أوغست ماكيه » ، كاتب ومحاضر في التاريخ فاستنار بخبرته في هذا المجال لكتابة اثنتين من أشهر روائعه .. « الفرسان الثلاثة » و « الكونت دي مونتكريستو » ..

نال دوماس نصيبا وافرا من الغنى بفضل كتبه ، لكنه كان يحب العيش المترف كاحدى شخصيات كتبه المفضلة فراح ينفق بدون حساب وتكاثرت عليه الديون وحين توفي عام ١٨٧٠ عن ثمان وستين عاما كان قد قارب الفقر الى حد كبير ..



إعداد هنري ماثيوس

كان منزل السيد دو تريفيل في باريس يعج بالفرسان حين قدم الشاب..

واصطحبه خادم عند صاحب المنزل







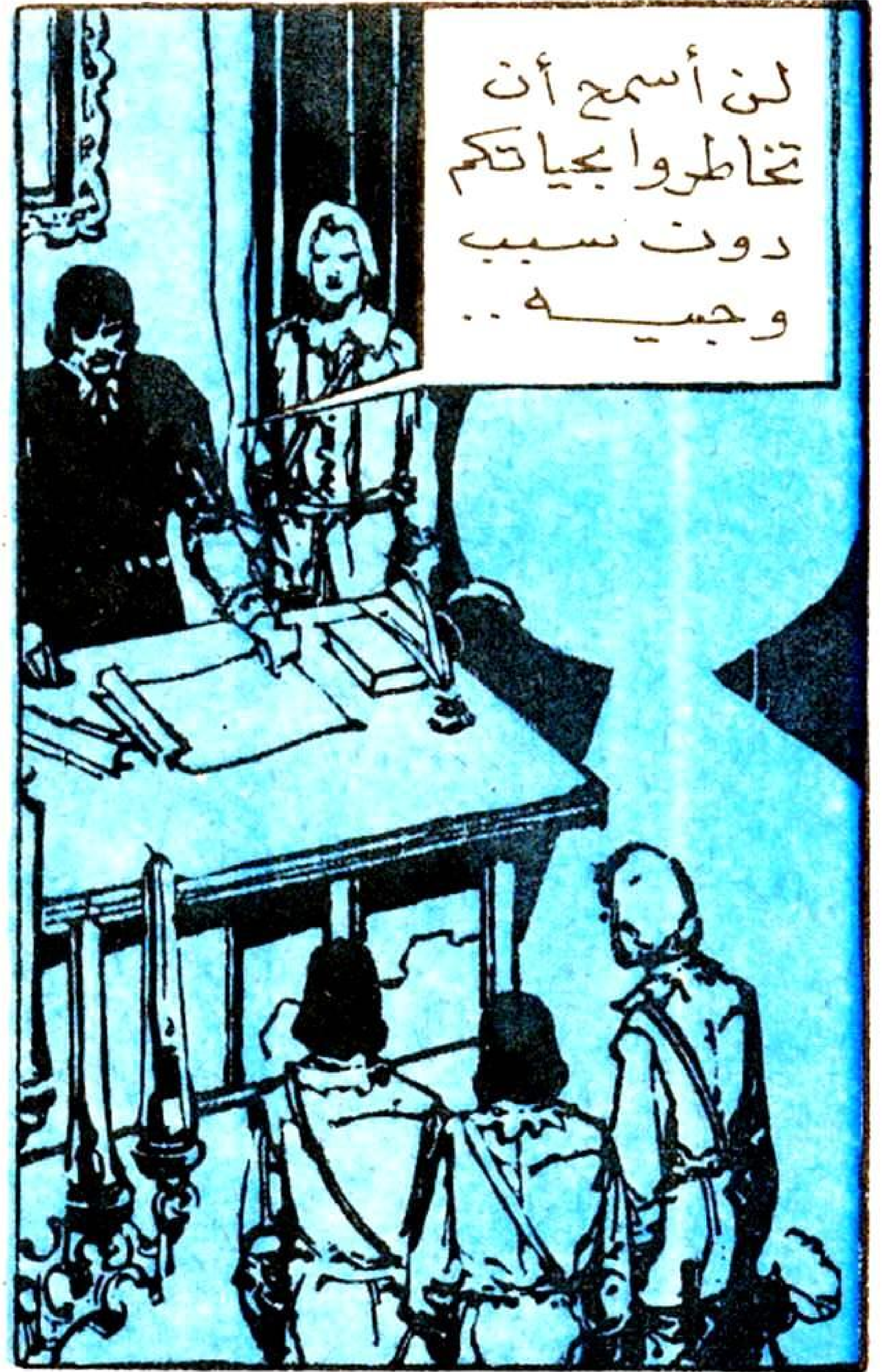


علمت أنكم كنتم
تتقاتلون في الشارع
حين أوقفكم
حرس الكاردينال!


لكننا
ظلمنا.


كان عددهم أكثر
منا بكثير..


إقتادونا
مكرهين لكننا
هربنا منهم!


لن أسمح أن تخاطروا بحياتكم دون سبب وجيه..


وحين إنصرف الفرسان الثلاثة..
كم أود أن أصبح فارساً
الأمر ليس مستحيلاً..


لكن عليك لذلك أن تقضي عامين كجندي عادي أو أن تقوم بمأثرة بطولية باهرة..


سأساعدك


سأدخلك الى الكلية العسكرية.. هناك ستتعلم الكثير عن فن القتال..


خرج الشاب درتنيان مسروراً يقفز على السلم.


لكنه إصطدام بأحد الفرسان..
اوه.. آسف


معذرة.. إني مستعجل
أنت تهزأ بي..


سنتبارز.. وافني غداً في «كارم ديشو» عند الظهيرة..
حسناً.. سأكون هناك


على الباب كان بورتوس يكلم أحد الحرس..

لكن الريح دفعت رداء بورتوس عليه..







وفي الخارج رأى درتنيان الفارس الثالث أراميس وقرر ملاطفته والتودد إليه كي يعوّض عمّا فعله مع رفيقيه

وحين إقترب درتنيان، رآه يقف على محرمة مطرّزة جميلة.






وانصرف الرجل ضاحكاً مما أثار غضب أراميس..







في اليوم التالي إتجه الشاب ليقابل مبارزه الأول..



كان آتوس في انتظاره..










لكن ما كاد الرجلان يستعدان..












واشتبك حرس الكاردينال والفرسان في قتالٍ بالسيوف.



في تلك المعركة أثبت درتنيان جدارته كفارس ولم تمضِ دقائق حتى كان جميع حراس الكاردينال مصابين ومهزومين.

وهكذا أصبح الفرسان الثلاثة أربعة.



منذ ذلك الحين جمعت صداقة متينة بين الرجال الأربعة وعرف درتنيان أسرار الحياة الباريسية وأعجب به الملك وصحبه..

وذات يوم في منزل درتنيان..












كانت الملكة تعيسة حقًا. فالملك لم يكن يكترث بها والكاردينال كان يريد الإيقاع بها وكان دوق بكنغهام متيمًا بحبها مع أن فرنسا وانكلترا كانتا في حالة حرب.. بالرغم من هذا بقيت الملكة على إخلاصها لزوجها فقرر الكاردينال اغتنام حب الدوق لها للتخلص منها!

لكن ما كاد الشاب يستعد للانصراف حتى سمع أصواتًا وصخبًا




وأسرع ليرى إمرأة تجهش بالبكاء..


















واجتمع درتنيان برفاقه وأخبرهم بالأمر..






في الثانية فجراً.. غادروا باريس..




وتوقفوا في «شانتي» للإفطار..



واقترب منهم رجل غريب..












ليجدوا أنفسهم في كمين محكم..




وأصيب أراميس!..



فتوقف في بلدة صغيرة..



نزل درتنيان وآتوس في فندق بسيط وفي الصباح حين أرادا تسديد المتوجب عليهما..







لكن حراسًا مسلحين تدخلوا فجأة..





وأخيراً وصل درتنيان الى مرفأ كاليه الذي يبحر منه عادة من يقصد انكلترا..

أريد الإبحار الى انكلترا!

لا يسمح بالإبحار إلا لمن يحملون إذناً خطياً من الكاردينال..

ها هو الإذن..

يجب أن يمهره حاكم المرفأ..



وذهب الرجل في الاتجاه المطلوب..





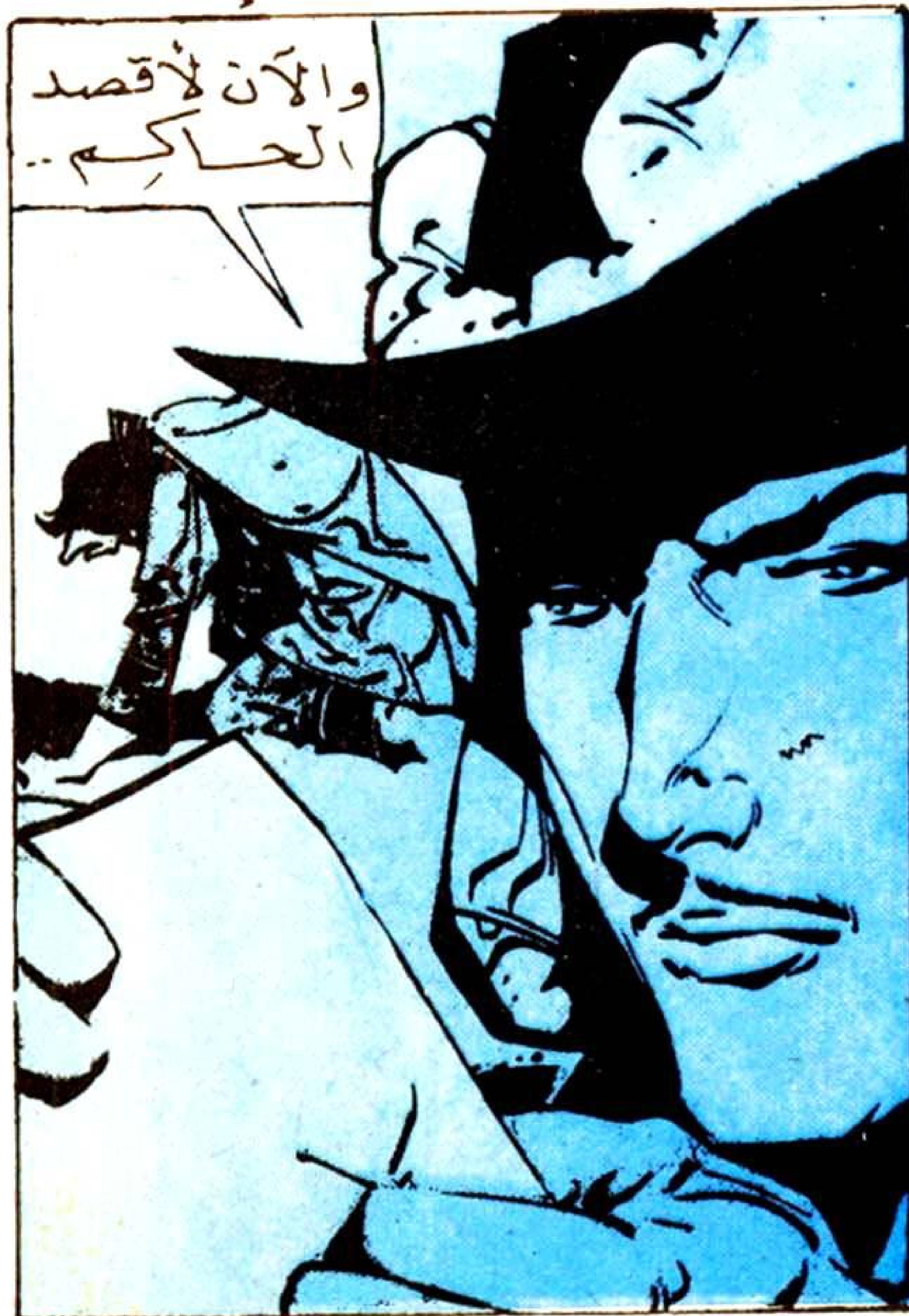




وجرح درتنيان الرجل..




سقط الرجل مصاباً فأخذ درتنيان الإذن..



وهكذا أبحر درتنيان
الى إنكلترا وقابل دوق بكنغهام

















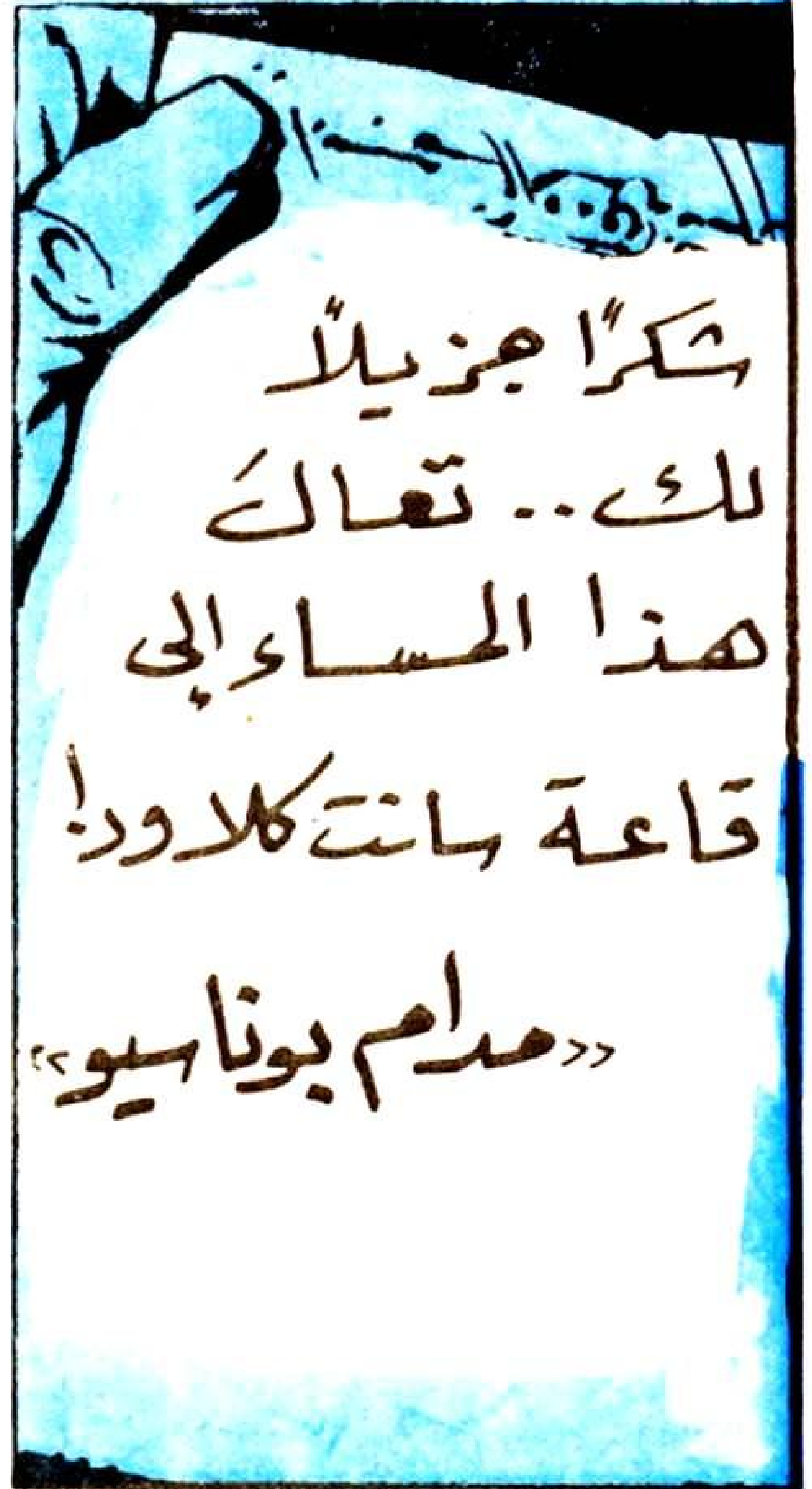

وهكذا بعد يومين كان درتنيان يستلم الجواهر كلها!




عاد درتنيان الى باريس وسلّم الجواهر الى مدام بوناسيو التي سلمتها بدورها الى الملكة.. وفي الحفلة..



تلك الليلة تلقى درتنيان رسالة




ذهب درتنيان وانتظر طويلًا.







كانت السيدة بوناسيو قد اختطفت مرة أخرى..









وهكذا قصد درتنيان بلدة «شانتي»..


















وهكذا عند أراميس -















ثم ذهب درتنيان إلى حيث احتجز آتوس..












واتجه درتنيان الى القبو..







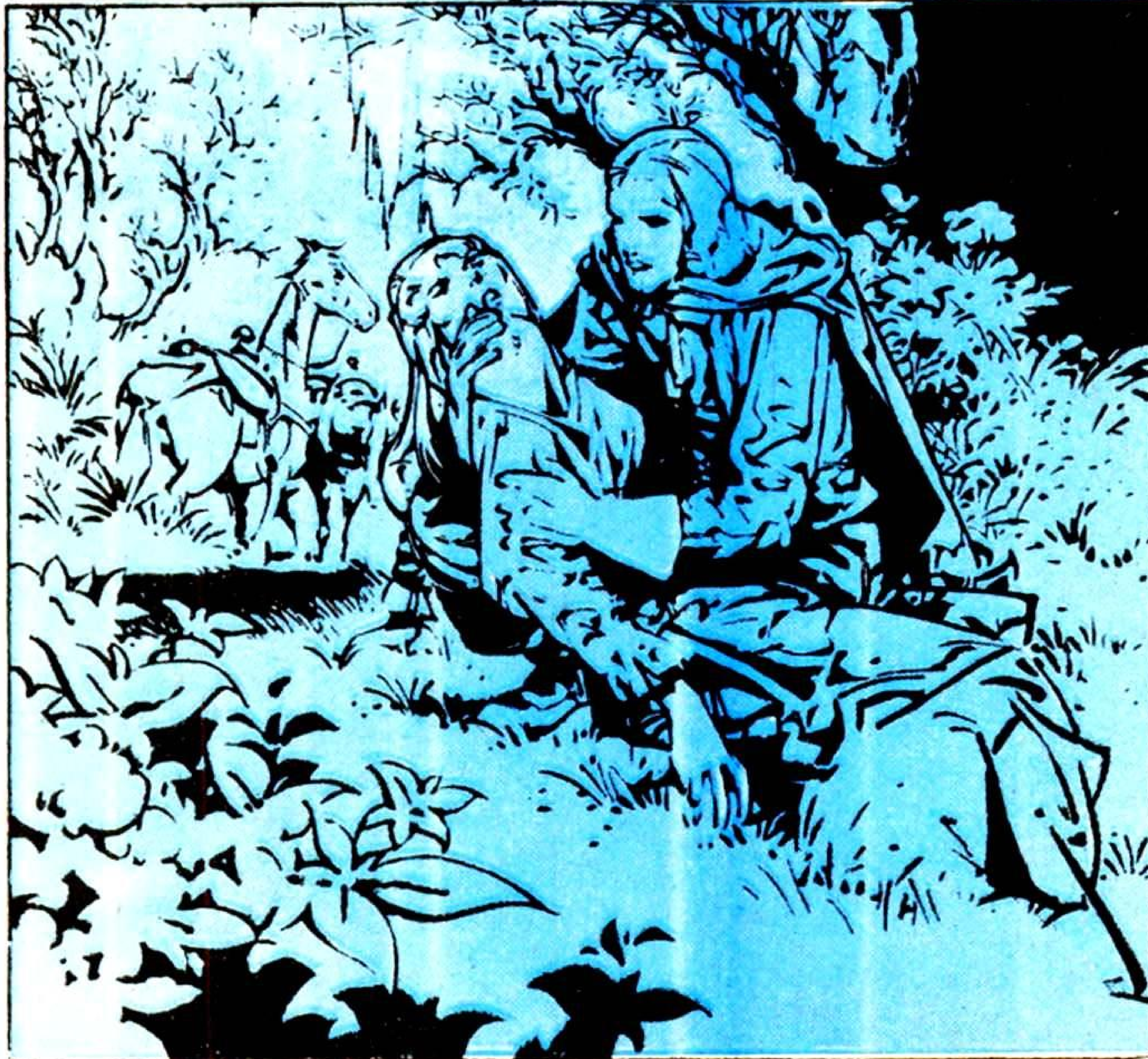


كانت تعيش مع أخيها في كوخ وضيع.. كانت جميلة وطيبة.



أعجب بها الكونت فاقترن بها وأعطاها لقب كونتيسة.

وذات يوم سقطت عن صهوة حصانها وفقدت الوعي.. وحين إنكشف كتفها رأى الكونت إشارة مميزة عليه..












في اليوم التالي إتجه دارتنيان وآتوس الى باريس مصطحبين أراميس وبورتوس..




وأثناء تجوال دارتنيان..









وحين ابتعدت العربة تساءل درتنيان.




قرر درتنيان أن يلبي دعوتها علها يعلم شيئاً عن مصير كونستانس بوناسيو.. وحين وصل أمام الباب سمعها تكلم خادمتها..




أنت تكرهين « درتنيان » فلماذا دعوتيه ؟
هناك حساب بيني وبينه .. فهو أفشل خطة الكاردينال وجعلني أبدو حمقاء أمامه حين سلّم الجواهر للملكة ..


لكنه سيدفع الثمن ..
على كلٍّ مدام « بوناسيو » هي في قبضتك ..


لعينة ! ماذا فعلت بها ؟
درتنيان !


مسكها درتنيان وكشف عن كتفها ..
يا للسماء .. زهرة السباتي !

كالقطة المتوحشة هاجمته..




كانت صدمة عنيفة لدرتنيان الذي هرب راكضاً كالمجنون..



وحين وصل الى منزل آتوس..


















بعد يومين انطلق درتنيان على رأس فرقة صغيرة لإستطلاع مواقع الجيش الإنكليزي فيما بقي الفرسان الثلاثة مع الملك في «فيلروا».



بعد بضعة أيام عاد درتنيان الى فندقه




وقبل أن يتذوق النبيذ خرج درتنيان الى الشرفة




وخرج درتنيان للقاء أصدقائه..




وحين عادوا الى الغرفة..



وذات ليلة خارج المعسكر..










واصطحبوا الكاردينال الى فندق قريب
إنتظروني هنا.. لن أتأخر سوى نصف ساعة..


لم يعرف الكاردينال أن صحبه هم الذين أفشلوا خطته..


وانصت آتوس عبر المدخنة..
الكاردينال يكلم أحداً ما..

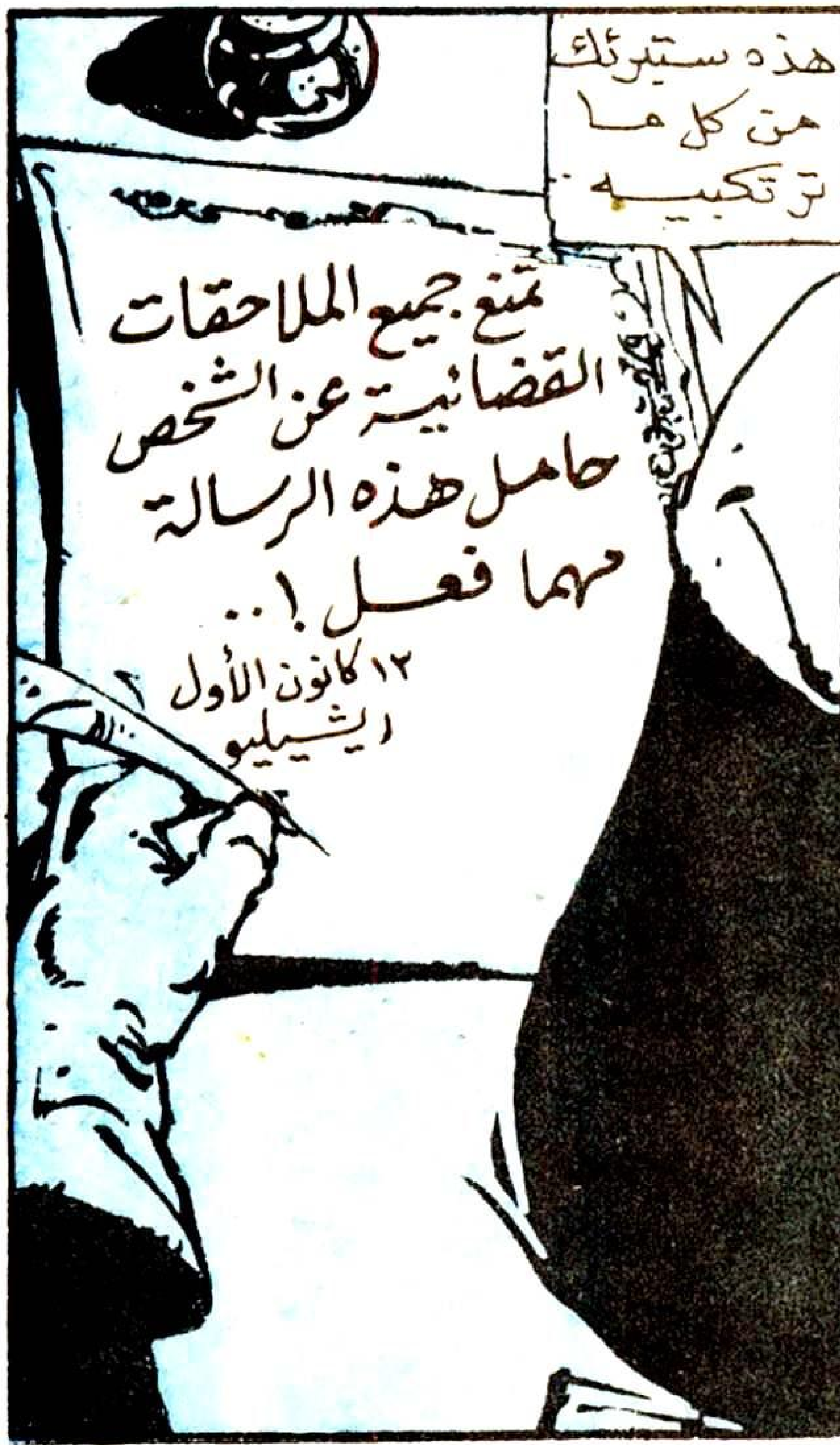

ما هي أوامرك ؟
صوت إمرأة !؟


ستبحرين غداً الى انكلترا.


وهناك تخبرين دوق بكنغهام أني أملك أدلة تنال من شرفه وشرف الملكة.. وإني سأبرزها إذا لم يوقف الحرب.


وإذا رفض؟
عندها تدبرين مقتله..


مقابل ذلك أريد قتل أحد أعدائي.. درتنيان!
حسناً.. هاتي قلماً وورقة.


هذه ستبرئك من كل ما ترتكبيه.
تمنع جميع الملاحقات القضائية عن الشخص حامل هذه الرسالة مهما فعل!..
١٢ كانون الأول
ريشيليو

بعد دقائق حين خرج الكاردينال..




لكن حين ذهبوا وخرجت الكونتيسة.












في اليوم التالي حين إجتمع فرسان الملك وحرس الكاردينال في البهو للإفطار..



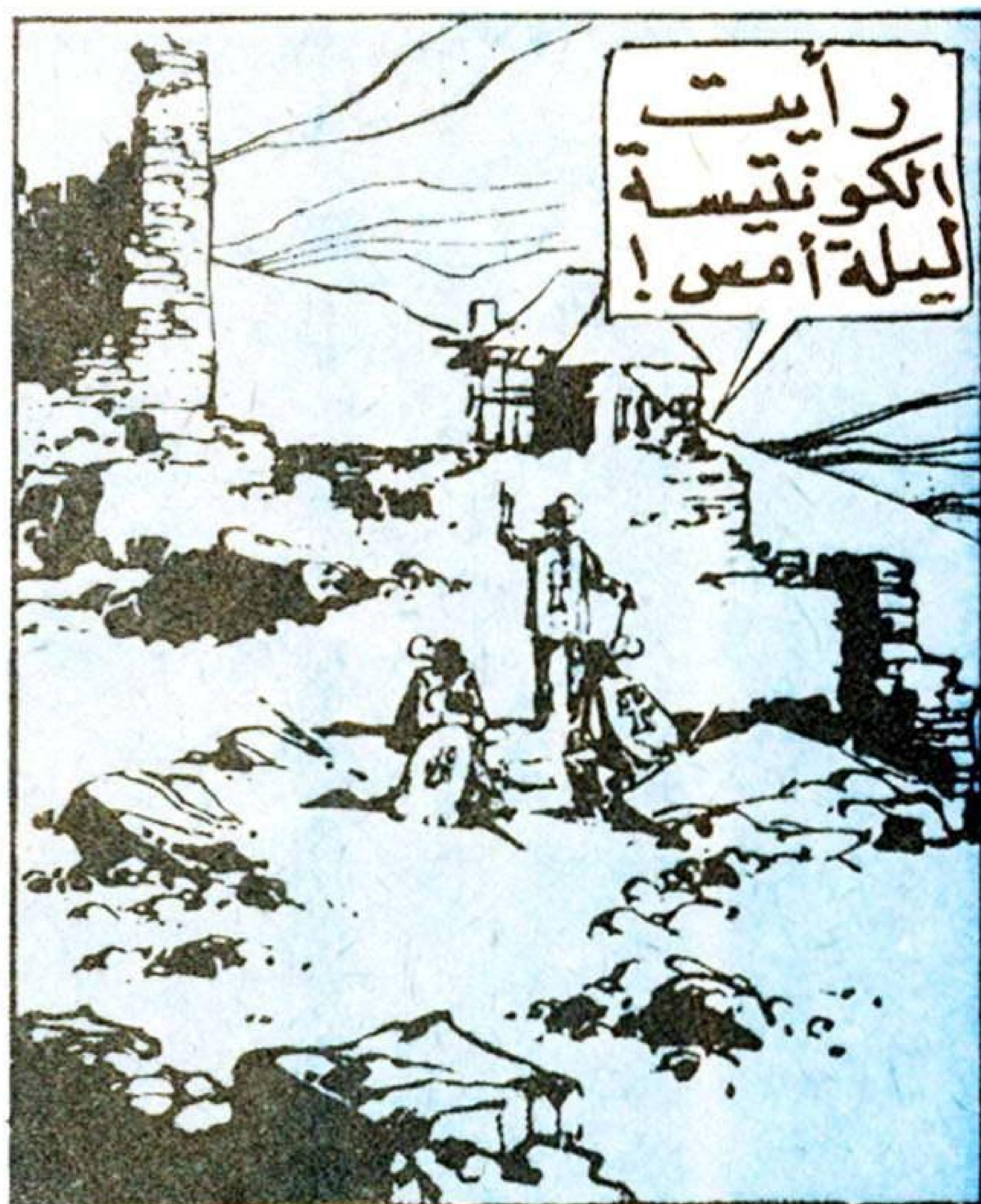




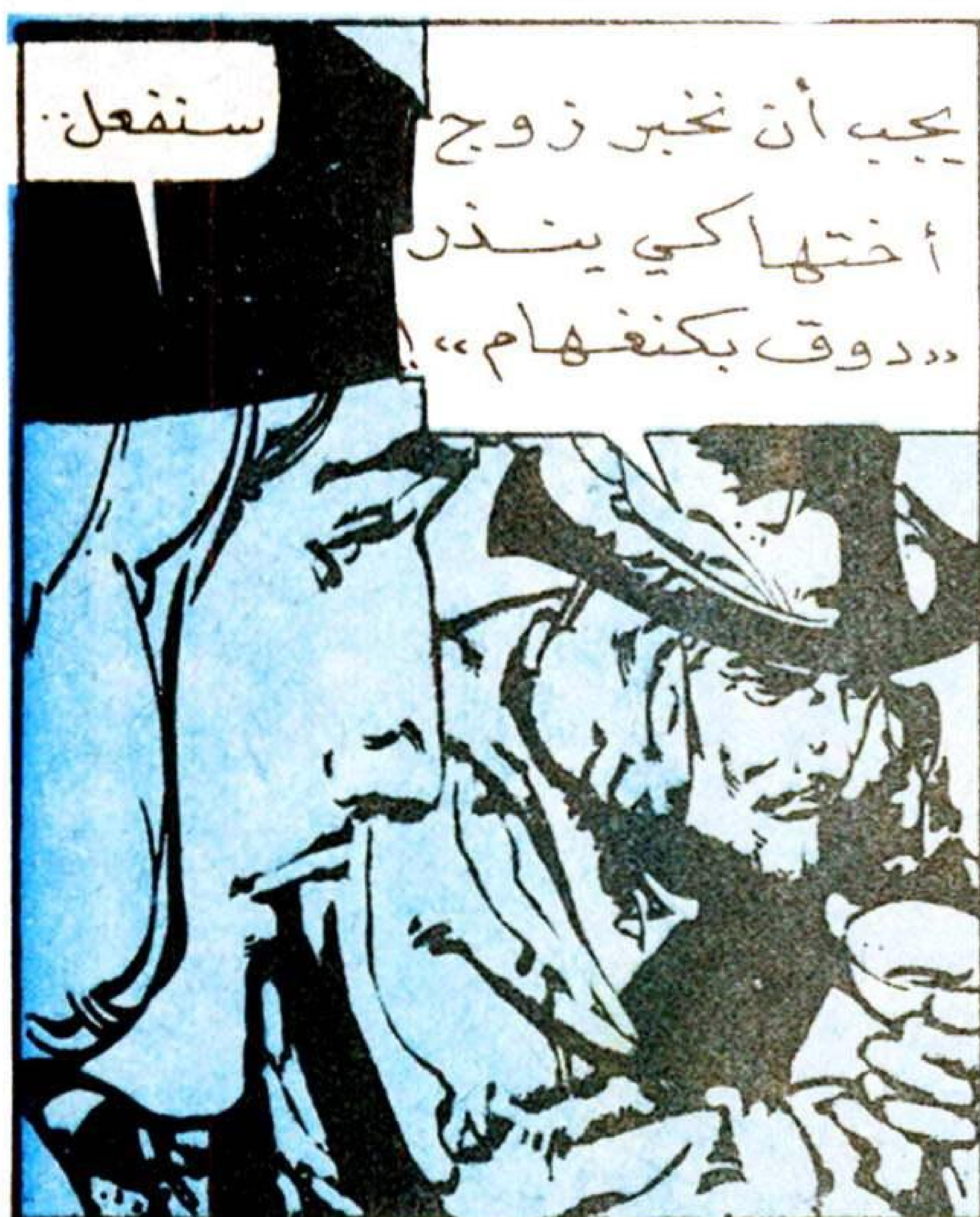





وهكذا ذهبوا يفطرون أمام قلعة «جيرفيه




وأخبرهم آتوس بما جرى..




فجأة..









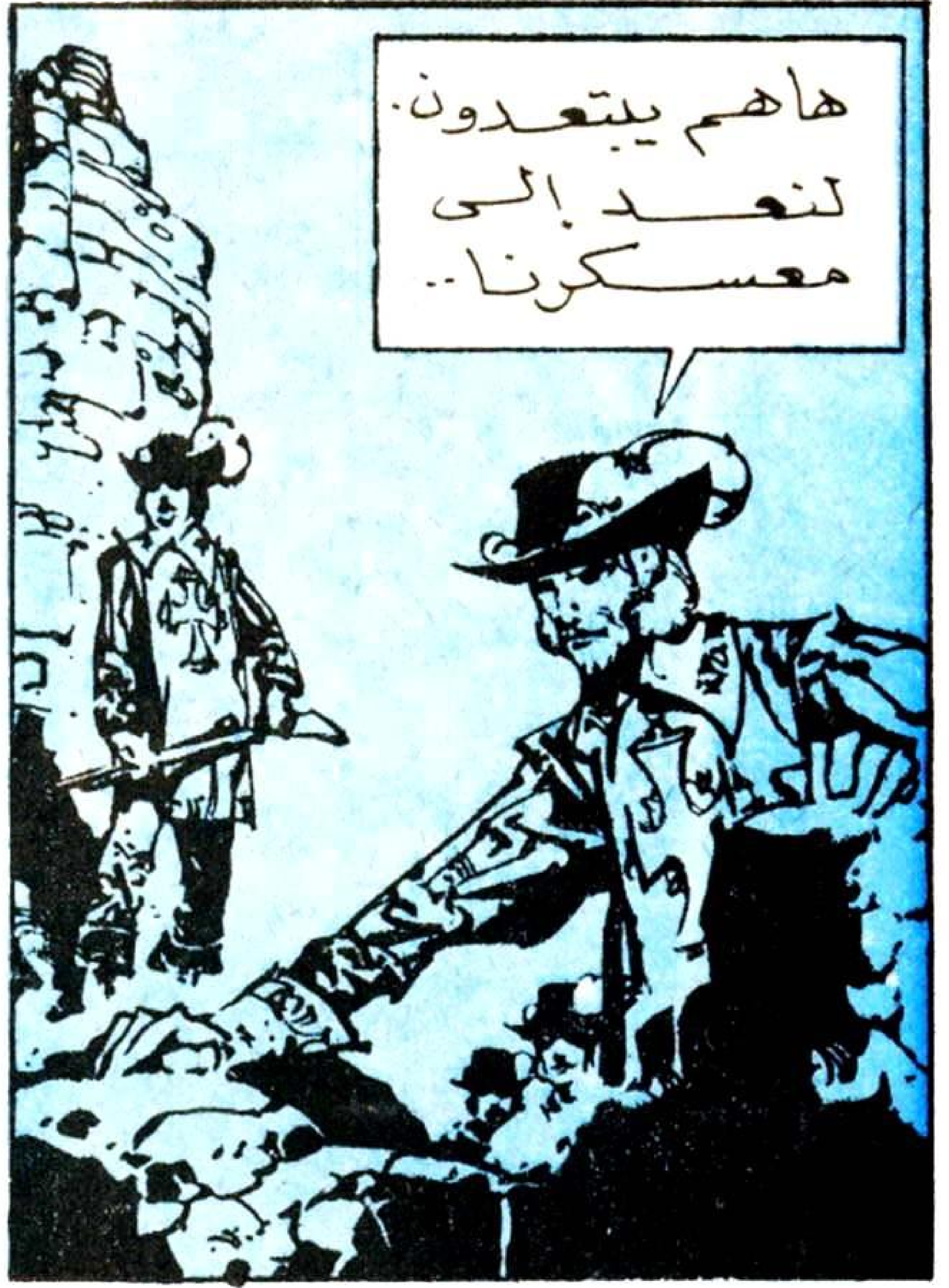
رد الأربعة بالمثل وسقط بعض الأعداء ..

لكن عدداً من الإنكليز
تمكنوا من بلوغ جدار القلعة ..




وبدفعة قوية تمكن الرفاق
من إسقاط الجدار المتزعزع ..






وعاد الأربعة الى مركزهم حيث نال درتنيان رسميا لقب فارس..




وتمكن الفرسان من إنذار دوق بكنغهام ولما وصلت الكونتيسة الى إنكلترا إعتقلها ضابط من البحرية..




وضعت الكونتيسة في الإقامة الجبرية..



إكتشفت الكونتيسة أن الدوق على علم بخطتها وأنه سيرسلها قريباً الى المنفى.. لكنها تمكنت بمظهرها الخادع من إقناع الضابط ببراءتها!






واكتملت الخديعة..




ببطء أنزلها «فلتون» من أعلى البرج.



وعند الميناء حيث إنتظرتها سفينة..










في اليوم التالي حين التقى «فلتون» بالدوق..




في فرنسا.. حيث التجأت الكونتيسة الى دير بانتظار أوامر الكاردينال


لمَ أنتِ هنا؟
خطفني رجال الكاردينال مرّتين فأطلقت الملكة سراحي وأخبأتني هنا


أنتِ كونستانس بوناسو؟
نعم.. كيف عرفتِ؟


لنا صديق مشترك.. درتنيان.. ما أخباره؟


إنه قادم لزيارتي الليلة!

فجأة سمع وقع حوافر..




بسرعة أعطتها الكونتيسة كأساً من الماء **المسموم!**




شربت كونستانس وسقطت أرضاً..






وتكلموا مع الرئيسة..







ذهب آتوس وعاد برفقة شخص غامض..



وانطلقوا في ليلة عاصفة نحو منزل بناء..






صرخت الكونتيسة عند رؤيته..















وقرر الفرسان أنها مذنبة.






من الضفة الأخرى للنهر شاهد الفرسان سيف الجلاد يرتفع ببطء ثم يهوي.. ضربة واحدة.. قاطعة.. ثم صمت ثقيل دام دقائق.. إنتهى كل شيء..

سامحك الله..

آمين! (يشهق)

عندما علم الكاردينال بالأمر ألقى القبض على درتنيان فمثل أمامه!

أنت متهم بعدة جرائم وستحاكم عليها..

معي إذن شخصي منك برفع الملاحقة!

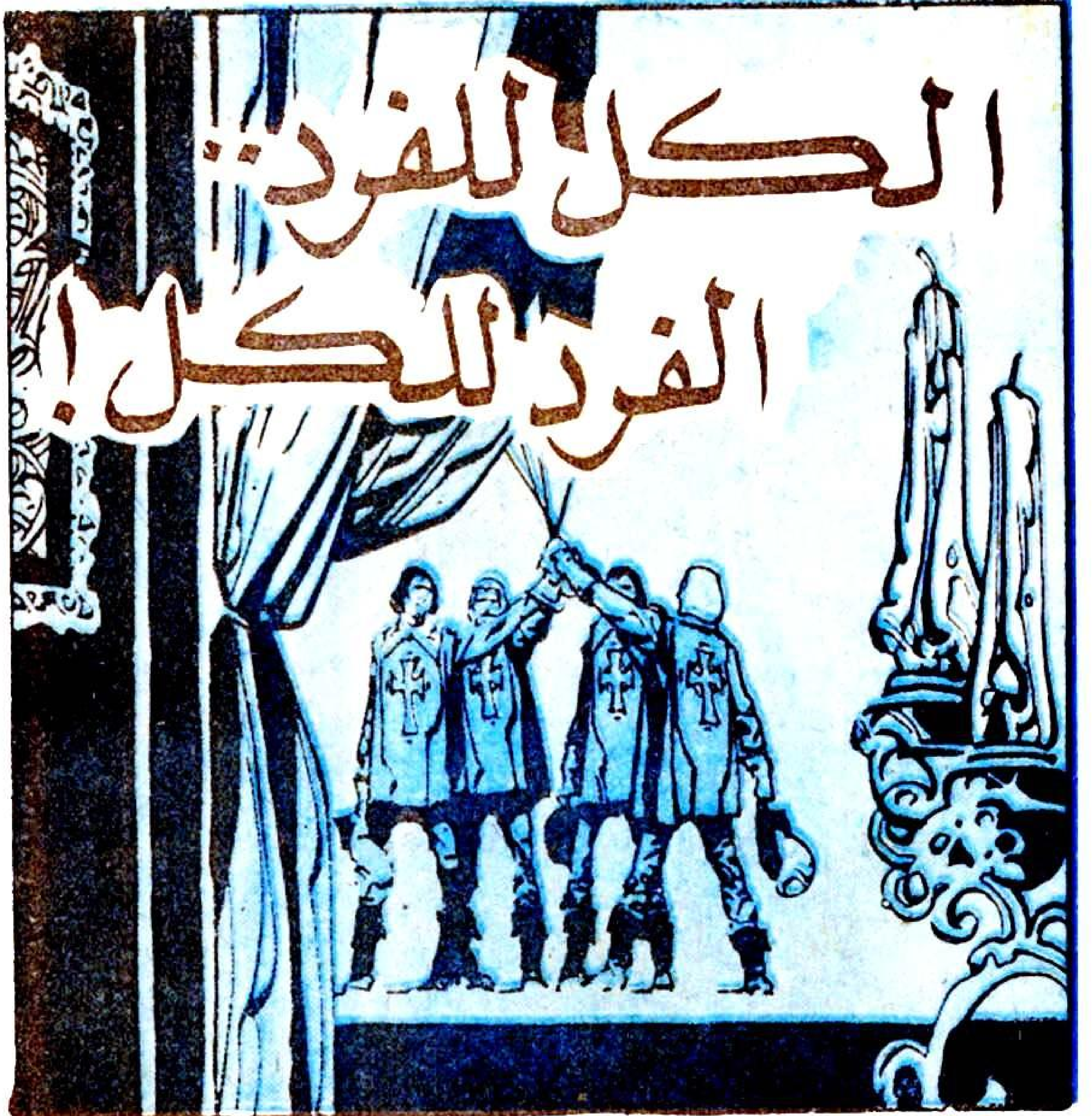
وأخرج الفارس الورقة التي أُخذت من الكونتيسة..




وحين عاد درتنيان الى رفاقه..




إنتهت الحرب واطلق الفرسان نداءهم المعهود..




بعد ذلك ترك بورتوس الفرسان واقترن بأرملة غنية.. فيما دخل أراميس سلك الرهبنة وتقاعد آتوس ليدير شؤون أملاكه الواسعة أما درتنيان فقد تابع مغامراته كفارس وعُرف بشجاعته وإقدامه..

النهاية

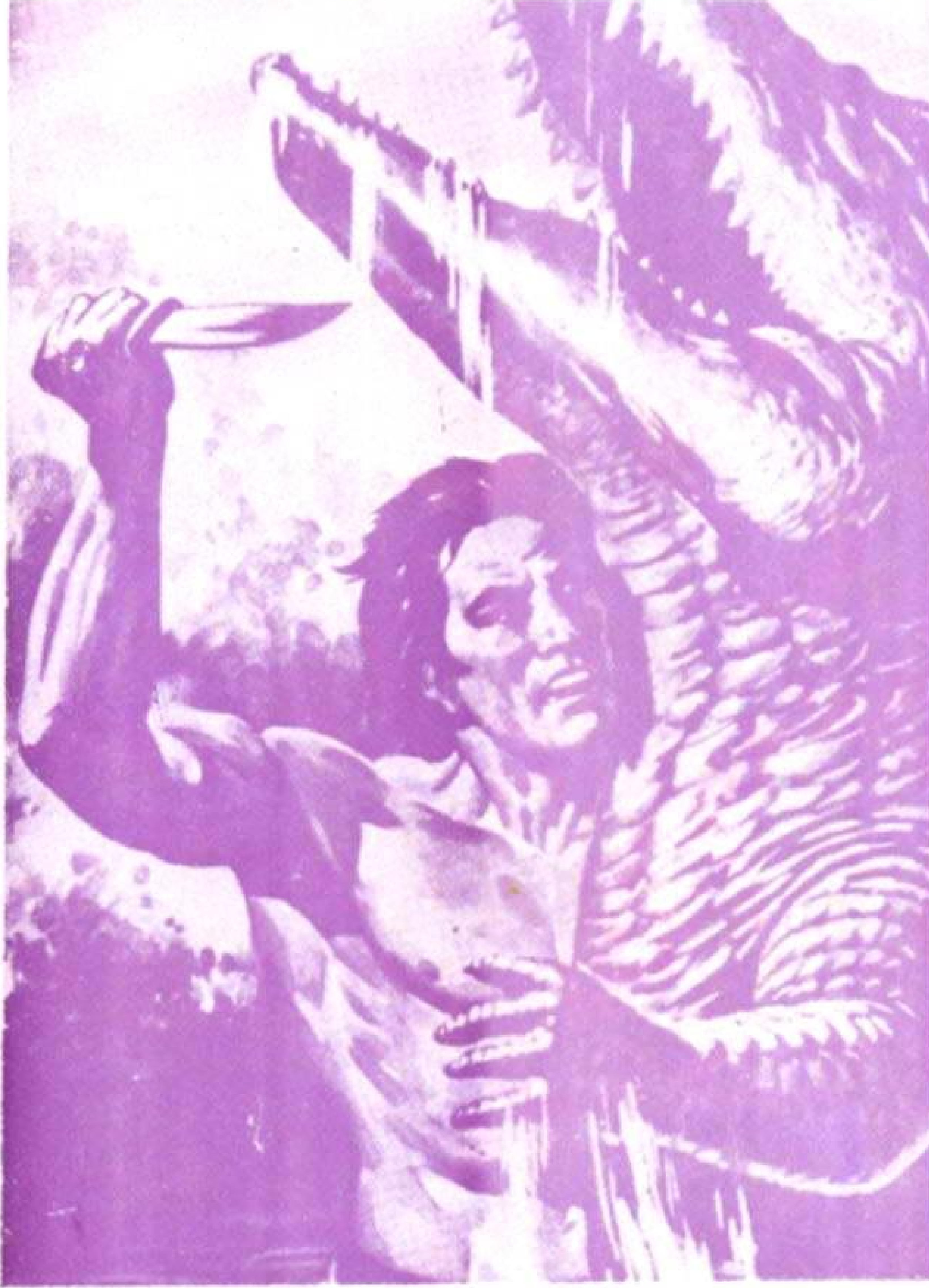
قريبا
لك أنت في
# طرزان
بمجلة الجديدة الزاهية



مسابقات
وجوائز من
غرندايزر
بطل الأبطال



زانا





الفتى الذرى



كونان

طرزان سيد الادغال



مايتور



تحقيقات



كورال



الشبح





مفاجآت

سلسلة الخيال العلمي المصوّره

قريبًا ماورراء الكون تقدّم

